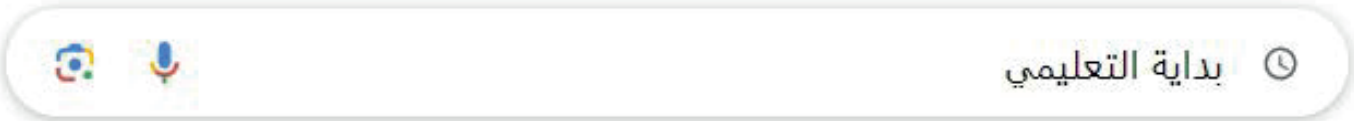
تم تحميل الملف
من موقع بداية

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

للمزيد اكتب
في جوجل Google



موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه **الطالب والمعلم**
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق

GET IN ON Google Play

Download on the App Store

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الموضوع الأول

ما هية الدوافع



الأهـداف

من المتوقع بعد نهاية الموضوع أن تكون قادرًا على:

1. تُحدِّد المقصود بالدوافع.
2. تُميِّز بين أنواع الدوافع المختلفة.
3. تُبيِّن كيفية استثمار الدوافع المكتسبة للنجاح في الحياة.
4. تُوضح أهمية الدوافع في التأثير على السلوك.
5. تُمثِّل لكيفية أداء الدوافع لدورها في إحداث السلوك.

تمهيد

تأمل معي المواقف الآتية:

- يدافع سالم عن حقوق الفقراء والمحتاجين عبر سلسلة من مقالاته الأسبوعية في إحدى الصحف المحلية.
- عزم وليد الذي يدرس في أواخر المرحلة الثانوية على الاجتهاد في دراسته ولديه حماسة شديدة لذلك.
- يجتمع ملايين المسلمين في مكة المكرمة في موسم محدد، وقد أتوا من كل فج عميق، تاركين خلفهم الأهل والأحبة والممتلكات.
- مبارك رب أسرة مكونة من سبعة أفراد، دخله الشهري من وظيفته الرسمية لا يكفي لاحتياجات أسرته الكبيرة، مما اضطره للاستدانة من أحد أقاربه وقرر شراء محل صغير لبيع الفواكه والخضراوات.
- محمد من فئة المكفوفين، وقد حصل على مركز متقدم في التعليم.

هذه المواقف المختلفة نشأت بناء على شيء أشبه بالمحرك الذي يدفعنا إلى القيام بسلوك ما لحاجتنا الفعلية إلى تحقيق ذلك السلوك وهذا المحرك يسمى الدافع. والدوافع هي المحرك الأساسي لسلوك الإنسان، ومن أكثر موضوعات علم النفس أهمية وإثارة لاهتمامات الناس.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أولاً : ماهو الدافع motive؟

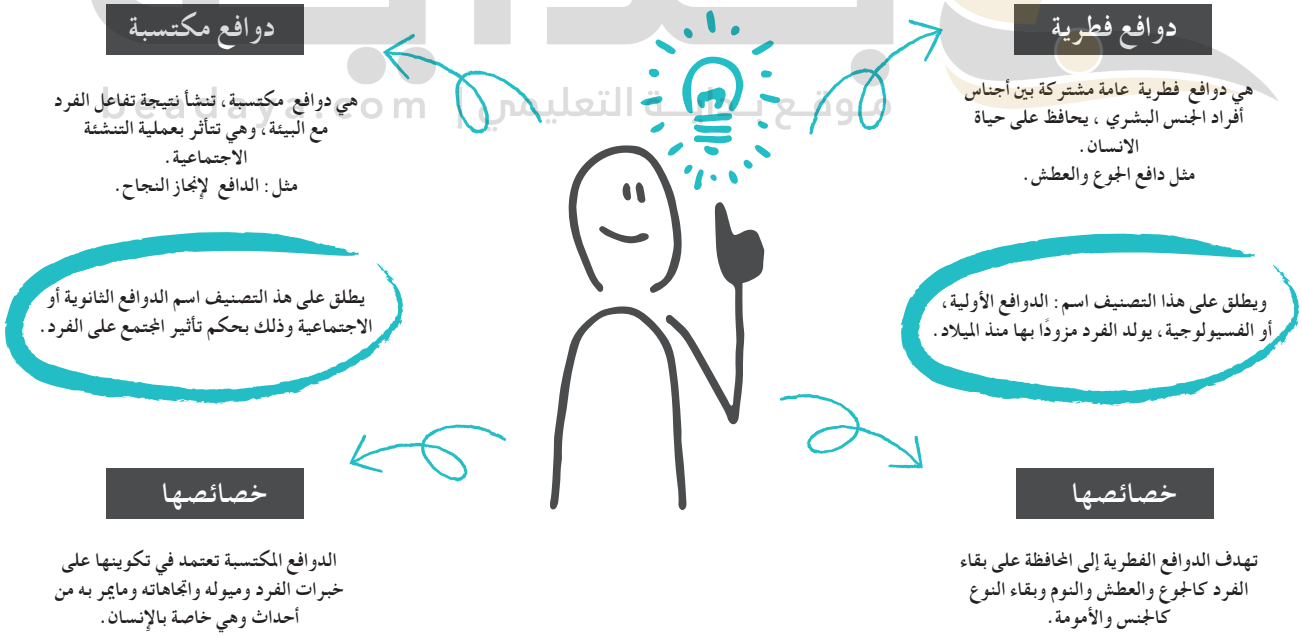
حالة داخلية (جسمية أو نفسية) لدى الفرد تجعله يقوم بأداء سلوك في اتجاه محدد من أجل تحقيق هدف معين. مما يعني أن الدوافع تعد قوى محركة وموجهة لسلوكياتنا نتيجة حالة من التوتر أو عدم التوازن التي حدثت لنا.



شعر ناجي بالعطش الشديد نتيجة لممارسته رياضة الركض حيث فقد من جسمه كمًا كبيرًا من السوائل الأمر الذي جعل جسمه في حالة حاجة إلى الماء وهذه الحاجة دفعته إلى سلوك محدد هو الذهاب إلى البرادة وشرب الماء.

ثانياً : ما أنواع الدوافع التي تحرك سلوكنا؟

تصنف الدوافع إلى قسمين هما :



بداية
موقع بداية التعليمي
bedaya.com

1 الدوافع الفطرية



وتنقسم هذه الدوافع إلى ما يأتي:

أ دوافع الحفاظ على البقاء مثل: دوافع الجوع والعطش والراحة:

وهذه الدوافع هي التي تجعل الإنسان يأكل ويشرب من أجل أن يعيش ويبقى حياً ويبتعد عن المرض أو الموت.



المواليد عندما يرضعون الحليب من أمهاتهم فإنهم يقومون بذلك بدون تعلم مسبق.

ب دوافع الحفاظ على النوع البشري مثل دوافع الجنس والأمومة:

ينشأ الجنس في مرحلة المراهقة والزواج هو الطريق الصحيح لتفريغ هذا الدافع ودافع الأمومة هو نتيجة من نتائج الزواج.



إقبال الناس على الزواج، هو حاجة فطرية زود الله بها الإنسان، وإحدى أهدافها إشباع الغريزة الجنسية.

والأم التي تسهر بجانب ابنها المريض حتى الفجر؛ فذلك نابعٌ من دافع الأمومة.

بداية
beadaya.com | موقع طريق التعليم

ج دوافع الحاجة إلى السكن والاستقرار:

الإنسان لديه دافع قوي لكي يكون مستقر في سكن مريح وهو أمر فطري، وليس الإنسان فقط بل حتى الطيور والحيوانات تبحث عن سكن آمن في الجبال وتحت الرمال وفي جذور الأشجار.



يسعى حامد باستمرار للبحث عن منزل هو وزوجته، مما اضطره للعمل الإضافي، أن ذلك بدافع الرغبة في الاستقرار والابتعاد عن التنقل المستمر من منزل لآخر.

د دوافع تجنب الخطر:

إن الإنسان منذ ولادته يتجنب مصادر الخطر لتحقيق الأمن وفق فطرته بل حتى الحيوان يفعل ذلك حتى لا يتعرض للاعتداء من حيوان آخر.



- عندما تقرب يديك من عيني الطفل الذي لا يتجاوز الثلاث شهور فهو سيغلق عينيه كردة فعل انعكاسية مضمونها خوف الطفل من الشيء الذي يهدده بدافع تجنب الخطر.
- أثناء عبور ماجد للطريق جاءت سيارة مسرعة فسرعان ما ركض ماجد بعيدًا عن الطريق بدافع الهرب من خطر السيارة المسرعة لتجنب الخطر كذلك.

دوافع فطرية أخرى:

دافع تجنب البرد أو الحر، دافع الإخراج، دافع تجنب الألم الجسمي.



أي الدوافع الفطرية أقوى؟

أجريت تجربة على أعداد كبيرة من الفئران، وقسمت إلى ثلاث مجموعات: (جائعة، عطشانة، وأمهات). وفي كل مرة يوضع فأر في صندوق وما يرغب في الحصول عليه في صندوق آخر وبين الصندوقين ممر به مزود بصدمات كهربائية مؤلمة، ويتطلب من الفأر المرور بالممر وصولا إلى مبتغاه، فإن كانت قوة الدافع كبيرة سعى الفأر إلى تجاوز الممر وتحمل الصدمات الكهربائية في سبيل إشباع حاجته، وجاءت النتائج كالآتي:

تبين أن الأمهات هن الأكثر في تحمل الصدمات مقابل الوصول للأولاد، ثم دافع الجوع، ثم العطش،...

يتأكد من التجربة أن دافع الأمومة هو الأقوى وهو ما يجعل الأم في الحياة الواقعية تضحي بكل شيء من أجل أبنائها.

بداية beadaya.com | موقع بداية التعليمي



لماذا يستخدم العلماء الحيوانات في تجاربهم؟

في البحوث الطبية والنفسية يستخدم العلماء في تجاربهم أنواعًا من الحيوانات كالحمام والفئران والقطط والكلاب، ولكن لماذا؟

الأسباب هي:

1. توجد تجارب لا يمكن إجراؤها على الإنسان من الناحية الأخلاقية، وذلك من باب تقدير الإنسان واحترامه فلا يمكن إخضاعه لتجارب خطرة.
2. قلة التكلفة المادية.
3. سهولة الحصول عليها.

2 الدوافع المكتسبة



هي الدوافع التي لا يولد الإنسان بها ولا بد من تعلم مسبق لها من خلال البيئة التي يعيش فيها.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أ. الدافع إلى الأمن:

ويعني أن يتحرر الإنسان من الخوف ويكون مطمئنًا على صحته وعمله ومستقبله وأولاده ومركزه الاجتماعي ، وعدم إشباع هذا الدافع يجعل الشخص خائفًا من كل شي، ما قد يسبب له بعض الاضطرابات النفسية.



لاحظ ما يحدث في الحروب والأزمات التي تصيب الدول، فهي تجعل الشعب في توتر دائم ويصاب في هذه الظروف الكل بالخوف والأزمات النفسية التي تعيق مستقبل البلاد والأفراد، ويصبح هم الإنسان الوحيد كيف يحافظ على حياته وحياة أفراد أسرته.

ب. الدافع للانتماء

وهو أن يتعلم الإنسان من المحيط الذي حوله كالأسرة والمدرسة وغيرها الشعور بالانتماء لوطنه أو قبيلته أو لأسرته.



يشعر خالد بحب كبير إلى وطنه المملكة العربية السعودية لأنه تعلم أن هذا وطنه وهذه أرضه الغالية، الأمر الذي يجعله دائمًا مخلصًا في عمله من أجل شعوره بأهمية رفعة وطنه.

ج. الدافع للتفوق

وهو أن يتعلم الإنسان من المحيط الذي حوله كالأسرة والمدرسة وغيرها أهمية التفوق في مجالات الحياة المختلفة، والطرق المؤدية إليه والامتيازات التي سيجنيها، وذلك من خلال ما يتلقاه من تشجيع على التفوق، مع التأكيد على أهمية أن يكون سعيه للتفوق بناء على ما حباه الله من قدرات وإمكانات، فعليه أن يستغلها الاستغلال الأمثل، وأن لا يكون هذا التفوق مجرد تقليد للآخرين.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي



ترى علياء بأن صديقتها دائمًا تحصل على شهادات التقدير كمكافأة على تفوقها وبالتالي فإن علياء تسأل صديقتها عن كيفية تنظيم يومها وما هي الطريقة التي تجعلها تدرس بإتقان بدافع الرغبة في التفوق.

د. الدافع للتقدير والاعتبار

رغبة الإنسان أن يكون معتبرًا ومقدرًا ممن حوله، وأنه شخص مهم في الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه؛ لذا من المهم أن ينظر الشخص لنفسه بإيجابية وثقة وينطلق بتفاؤل في هذه الحياة، وعلى العكس من ذلك فإن الإنسان إذا قل تقديره لذاته فإنه سيشعر بالنقص والضعف، وهذا ما قد يؤثر على مستقبل حياته.



محمد صادق في وعوده مع الآخرين ودقيق في مواعيده ومنظم في عمله ولديه أخلاق رفيعة في تعامله مع غيره؛ لذا فإن من حوله ينظرون إليه بعين التقدير والاحترام؛ وكلما شعر محمد باحترام من حوله له أصبح أكثر دافعية لتلك الإيجابيات بدافع رغبته في الحصول على التقدير.

هـ. دوافع حب الاستطلاع

و هي الرغبة الملحة في التعرف على موضوع ما وإن هذا الدافع إنما يزيد من إطلاع الفرد وتعرفه على أشياء أكثر وزيادة معلوماته، الأمر الذي ينمي شخصيته.



يسافر محمد كل عام مع أسرته إلى بلدان وأماكن جديدة لم يذهب إليها من قبل للتعرف على الأماكن والشعوب بدافع حب الاستطلاع.

و. دافع الحب والعطف

رغبة الفرد في تكوين علاقة تعاطف مع الآخرين(يحبهم ويحبونه)، ومن المهم أن يسعى الفرد إلى تكوين هذه العلاقة حيث إنها تشعره بتقبل الآخرين له؛ لذا الفرد الذي لا يتقن التعامل السليم مع الآخرين نجده مهمومًا وحيدًا، لا يجد من يتعاطف معه.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي



عانق سمير صديقه القادم من بعثته الدراسية، وأغرقت عيناهما بالدموع.

ز. حب التملك

و يكون هذا الدافع بسبب رغبة الفرد في الاحتفاظ بما يخصه من أغراض ومستلزمات، وعلى الإنسان أن يحترم حقوق الآخرين وعدم الاعتداء عليها، فمن المهم معاملة الناس كما يحب أن يعاملوه.



بمجرد أن سحب هشام من أخيه عصام ذو السنة الواحدة لعبته التي يلعب بها صرخ عصام بشدة وأخذ يبكي بدافع أن هذه اللعبة هي ملكه ولا يصح لأحد التعدي على ما يمتلك.

ح. العبادة

وهي من أقوى أنواع الدوافع وأعظمها قدرًا ومكانة نظرًا لأنها تحث على التدين والتعبد انطلاقًا من فطرة الإنسان التي توجهه التوجيه السليم.

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: « كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصّرانه أو يمجّسانه »[1].

ط. دافع تحقيق الذات:

وتعني حاجة الفرد إلى إثبات ذاته ووجوده وسط الجماعة التي يعيش فيها سواء أسرته أو عمله أو أقرانه، وهو ما يجعل الفرد يبذل قصارى جهوده ويوجه طاقته لذلك.

ومن المهم أن تكون أهداف الفرد واضحة ومعقولة وفق ما لديه من قدرات ومهارات، حيث سعيه لتحقيق أمور فوق طاقته قد يعرضه للإحباط مع مرور الوقت، فكل منا قد وهبه الله إمكانات هائلة فعليه أن يفتش عنها ويوجه طاقته لها، وسيجني خيرًا إن شاء الله.



رغبة مشاري منذ المرحلة الثانوية في الحصول على الدكتوراه في مجال تخصصه، حيث أن ذلك سيسهم في إثبات وجوده في محيطه ويكون عضوًا صالحاً فيه، ويكون قدوة لغيره.

ثالثًا: ما أهمية الدوافع؟

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

للدوافع أهمية كبيرة على النحو الآتي:

1. المحافظة على الكائن الحي.
2. المحافظة على النوع.
3. تساعد الإنسان على زيادة معرفته بنفسه وعلى معرفة غيره، وتدفعه إلى التصرف بما تقتضيه الظروف والمواقف المختلفة.
4. تجعل الفرد أكثر قدرة على تفسير سلوك الآخرين.



فالأم في المنزل والمربية في المدرسة مثلاً ترى في مشاكسة الأطفال سلوكًا قائمًا على الرفض وعدم الطاعة، ولكنها إذا عرفت ما يكمن وراء هذا السلوك من حاجة إلى العطف وجذب الانتباه فإن هذه المعرفة ستساعدها على فهم سلوك أطفالها.

(1) رواه البخاري، 6599.

رابعًا : ما وظائف الدوافع؟

1. إصدار السلوك

إن الدوافع سبب أساسي في إنشاء سلوك ما وتنشيطه؛ وذلك من أجل إشباع حاجة من خلالها يحقق الفرد هدف معين فالسلوك يظل خاملًا ما لم يحركه الدافع.



عادل في عمله الذي يبدأ من الساعة الثامنة وحتى الساعة الرابعة عصرًا، وعندما تصبح الساعة الحادية عشرة يبدأ يشعر بالجوع ولكن شعوره بالجوع خفيف، ولكن بعد الساعة الواحدة يلح الجوع إلحاحًا شديدًا الأمر الذي جعل عادل يذهب إلى غرفة الطعام المخصصة لذلك في عمله ويتناول وجبة الغداء.

2. توجيه السلوك نحو المصدر الذي يشبع الحاجة أو تحقيق الهدف

إن الإنسان يتوجه في سلوكه نحو الهدف الذي يشبع حاجته الملحة عليه.



يسعى محمد إلى التقرب إلى ربه ويخشى معصيته عز وجل. فيتوجه إلى المسجد في كل فرض حتى يصلي مع الجماعة؛ لأنه المكان الذي يشبع لديه دافع إرضاء الله سبحانه.

بداية
beadaya.com | موقع بداية للتعليم

3. تساعد الفرد على اختيار الوسائل المناسبة لتحقيق الهدف

يسيء الطفل اختيار الوسيلة المناسبة لتحقيق الدافع من خلال الصواب والخطأ، ولكن عندما يكبر ويتعلم الحلال والحرام فإنه يختار الوسيلة المناسبة لتحقيق الدافع لديه.



إن الفقير الجائع تكون لديه رغبة ملحة في إشباع ذلك الجوع بتناول الطعام ولكن عليه أن يختار الطريق الصحيح فمن الممكن أن يقترض مبلغًا بسيطًا لتلبية طعامه بدلًا من أن يسرق المال لتحقيق حاجته لا سمح الله.

4. يعمل الدافع على تحديد شدة الحاجة

فكلما كانت الحاجة ملحة وشديدة كان السلوك المنبعث قوي لإشباع الحاجة، ويعتمد تحقيق الدافع على شدة إلحاح الحاجة فكلما كانت الحاجة ملحة كان الدافع لتحقيقها قوي وسريع.



عادل كان شديد العطش بعد صيام يوم كامل لأنه لم يشرب الكمية الكافية قبل موعد الإمساك مما جعل رغبته في شرب الماء شديدة وما أن سمع أذان المغرب إلا وتناول كميات كبيرة من الماء لا يتناولها عادة.

5. المحافظة على استمرارية السلوك

فالدافع يعمل على مد السلوك بالطاقة اللازمة حتى يتم إشباع الحاجة بمعنى أنه يجعل الفرد مثابرًا حتى يصل إلى تحقيق الحاجة.



حب سعاد للعلم وللتعلم جعل لديها رغبة ودافع في أن تكون معيدة في إحدى الجامعات جعلها تجتهد في دراستها، وتستثمر وقتها وتعتذر عن بعض المناسبات الاجتماعية غير المهمة.

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com